الأمم المتحدة

S/2005/649

مجلس الأمن

Distr.: General
14 October 2005
Arabic
Original: English

مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يعيد تأكيد قراراته وبياناته الرئاسية السابقة ذات الصلة،

وإذ يرحب باعتماد نتائج مؤتمر القمة العالمية ٢٠٠٥ (A/RES/60/1)،

وإذ يشير إلى الدعوة التي وجهها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ إلى المنظمات الإقليمية من أجل تحسين التنسيق مع الأمم المتحدة، والإعلان الصادر عن الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات أو الوكالات الإقليمية (A/RES/49/57)، وجلسته بشأن ”مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية: مواجهة التحديات الجديدة للسلام والأمن الدوليين“ التي عقدها في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ في ظل رئاسة المكسيك للمجلس، ومناقشته لموضوع ”التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في عمليات تحقيق الاستقرار“ التي عُقدت في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ في ظل رئاسة رومانيا للمجلس،

وإذ يرحب باستنتاجات رئيس الاجتماع الرفيع المستوى السادس بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، (٢٥ - ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥)،

وإذ يكرر تأكيد مسؤوليته الأولى عن صون السلام والأمن الدوليين،

وإذ يؤكد أن المساهمة المتزايدة التي تقدمها المنظمات الإقليمية بالتعاون مع الأمم المتحدة يمكن أن تكمل بشكل مفيد أعمال المنظمة في صون السلام والأمن الدوليين، **وإذ يشدد** في هذا الصدد على أن هذه المساهمة لا بد وأن تقدم وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يسلم بضرورة دعم بناء القدرات والتعاون على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي في صون السلام والأمن الدوليين، وإذ يلاحظ بوجه خاص أهمية تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية،

171005 171005 05-55633 (A)
* 0555633 *

وإذ يعترف بأن رؤساء الدول والحكومات في القمة العالمية لعام ٢٠٠٥ قد عقدوا العزم على التوسع في إشراك المنظمات الإقليمية، على النحو المناسب، في أعمال مجلس الأمن، وعلى كفالة أن تنظر المنظمات الإقليمية القادرة على منع الصراعات المسلحة أو على حفظ السلام في خيار وضع قدراتها هذه في إطار نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية،

وإذ يرحب بالقرار الوارد في نتائج القمة العالمية، بإنشاء لجنة بناء السلام، وإذ يتطلع إليها بوصفها فرصة هامة للتعاون والاتصال الوثيق بين مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية من أجل تحقيق الاستقرار بعد انتهاء الصراع،

١ - **يعرب عن تصميمه** على اتخاذ الخطوات المناسبة من أجل مواصلة تطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين، بما يتوافق مع الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، ويدعو المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية القادرة على منع الصراعات أو على حفظ السلام أن تضع قدراتها هذه في إطار نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية؛

٢ - **يحث** جميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة على الإسهام في تعزيز قدرة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سيما المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية، في منع الصراعات وإدارة الأزمات وفي عمليات تحقيق الاستقرار بعد انتهاء الصراع، بعدة سبل من بينها توفير المساعدات الإنسانية والتقنية والمالية، ويرحب في هذا الصدد بإنشاء مرفق السلام من أجل أفريقيا الذي أقدم عليه الاتحاد الأوروبي؛

٣ - **يؤكد** على الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة أن تتطور قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على نشر قوات حفظ سلام بشكل سريع دعما لعمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة أو غير ذلك من العمليات التي يقررها مجلس الأمن، ويرحب بالمبادرات ذات الصلة المتخذة في هذا الصدد؛

٤ - **يشدد** على ما يمكن أن تؤديه المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من دور في التصدي للاتجار بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بصورة غير مشروعة والحاجة إلى مراعاة الصكوك الإقليمية في الولايات الخاصة بعمليات حفظ السلام، بما يمكن الدول من تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقب أثرها؛

٥ - **يكرر من جديد** الحاجة إلى تشجيع التعاون الإقليمي، بسبل منها إشراك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في التسوية السلمية للمنازعات، وإلى إدراج أحكام محددة، حسب الاقتضاء، تحقيقا لهذا الهدف في ولايات عمليات حفظ السلام وبناء السلام التي يأذن بها مجلس الأمن مستقبلا؛

٦ - **يرحب** بالجهود التي تضطلع بها أجهزته الفعية المناط بها مسؤوليات في مكافحة الإرهاب لتعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وتحيط علما مع التقدير بالجهود التي يبذلها عدد متزايد من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مكافحة الإرهاب، **ويحث** جميع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة على تعزيز فعالية جهودها المتعلقة بمكافحة الإرهاب في نطاق ولاياتها الخاصة بكل منها، وضمن ذلك بهدف تطوير قدرتها على معاونة الدول الأعضاء في جهودها على التصدي للأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين والتي تحدثها أفعال الإرهاب؛

٧ - **يعرب** عن عزمه على عقد اجتماعات منتظمة، حسب الاقتضاء، مع رؤساء المنظمات الإقليمية من أجل تعزيز التفاعل والتعاون مع هذه المنظمات في صون السلام والأمن الدوليين؛ مع العمل، إن أمكن، على تزامن تلك الاجتماعات مع الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقدها الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى لزيادة فعالية المشاركة ولتحقيق التكامل بين مواضيع جداول الأعمال؛

٨ - **يوصي** بوجود اتصال أفضل بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وذلك من خلال عدة سبل أبرزها ضباط الاتصال وإجراء مشاورات على جميع المستويات الملائمة؛

٩ - **يكرر من جديد** التزام المنظمات الإقليمية، بمقتضى المادة ٥٤ من الميثاق، بأن تبقي مجلس الأمن على علم تام بأنشطتها المتعلقة بصون السلام والأمن الدوليين؛

١٠ - **يدعو** الأمين العام إلى أن يقدم تقريرا إلى مجلس الأمن بشأن الفرص والتحديات التي تواجه التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين، **ويشجع** الأمين العام على أن يستكشف مع المنظمات الدولية إمكانية إبرام اتفاقات لإنشاء إطار لتعاون المنظمات الإقليمية مع عمليات حفظ السلام التي تقودها الأمم المتحدة وتقديم المساهمات إليها، على أن تؤخذ في الاعتبار على النحو الواجب المبادئ التوجيهية للتعاون والتي سبق تحديدها بين الأمم المتحدة ومنظمات إقليمية معينة؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يدرج، حسب الاقتضاء، في تقاريره المنتظمة التي يقدمها إلى مجلس الأمن عن عمليات حفظ السلام وبناء السلام المضطلع بها في إطار ولاية المجلس، تقييمات للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؛

١٢ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره.